

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة 883 - لا يَحْرَمُ الْبُعْدُ أَهْلَ الْبُعْدِ نَأْيَلَهُ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح
الديوان المتنبي المرسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثامنة والثمانين بعد المئة الثالثة في القصيدة مئتين
 وخمس عشرة - [00:00:00](#)

ووصلنا الى البيت الرابع والعشرين. قال المتنبي لا يحرم البعد لا يحرم البعد اهل البعد نائله وغير عاجزة عنه الاتيغال امضى الفريقين
 في اقرانه ضبة والبيض هادية والسمر ضلال يريك مخبأه اضعاف منظره بين الرجال - [00:00:50](#)
 كالماء واللال وقد يلقيه المجنون حاسده. اذا اختلطن وبعض العقل عقال. يرمي بها هل جيش لابد له ولها من شقه ولو ان الجيش
 اجبال اذا العدى نشبت فيهم مخالبه لم يجتمع لهم - [00:01:14](#)

حلم ورقابال يروعههم منه دهر صرفه ابدا مجاهر وصروف الدهر تغتال. اناله الشرف الاعلى تقدمه فما الذي بتوقي ما اتنال؟ اذا الملوك
 تحلت كان حليته مهند واصم الكعب عسال. ابو شجاع ابو الشجعان قاطبة. هول نمته من - [00:01:34](#)
 الهيجاء احوال تملك الحمد حتى ما لمفتخر في الحمد حاء ولا ميم ولا دال منه سراويل مضاعفة وقد كفاه من الماضي سربال اذا قال
 في البيت الرابع والعشرين لا يحرم البعد اهل البعد مائله وغير عاجزة عنه العطيغال. لا يحرم البعد - [00:02:00](#)

اي بعد الناس عنه لا يحرمهم من نوالهم فهو يعطي البعيد كما يعطي القريب على حد سواء. وهو يعطي الكبار كما يعطي الاطفال
 فينال نواله او فينال خيره وكرمه وجوده البعيد والقريب. والكبير والصغير والشيخ والفتى - [00:02:28](#)
 والمرأة والرجل فكأنه يريد ان يقول ان خيره عم على كل احد لا يحرم البعد البعد فاعل. اهل البعد اي من كان اهلا في البعد في
 المكان البعيد. هذا مفعول به اول نائله وعطاؤه العظيم وهو المفعول به الثاني - [00:02:51](#)

وغير عاجزة عنه اي ولا يقصر هذا عطاء عن الاطفال. عاجزة عنه وعن عن العطاء وعن النوال قطيفان طبعا اه الاطفال وحدها طفل
 مفردها طفل الطفل الصغير في السن. فالقطيفال تصغير - [00:03:07](#)

اطفال الاطفال على وزن افعال وهي جمع قلة فتصغر على وزنها فاطيفال زي اصحاب وصيحاب واحباب وحيباب اطفال وطيفان
 فقال لك ليست طفل الصغير هو او ليس الطفل الصغير هو آآ الذي ينال عطاءه وكذلك الذي هو اصغر منه فهي - [00:03:27](#)
 دلالة على ان آآ خيره اه وجوده عم كل احد ثم قال في البيت الخامس والعشرين امضى الفريقين في اقرانه ضبة والبيض هادية
 والسمر ضلال. امضى الفريقين الجيشين امضاهما يعني اقواهما اشدهما في اقرانه - [00:03:47](#)

اه الاقران مفردها قرن. والقرن النظير والمثيل. فقصدته يقول في الابطال الاخرين من اعدائه لانه هو يعده وبطلا ويعد اعداءه ايضا
 ابطالا. قلنا في الحلقة السابقة ان الفضل ان تمدح الاعداء بالقوة حتى اذا تغلبت عليهم كان لك - [00:04:08](#)
 بائن او كان لك فضل ظاهر في ذلك. فاما ان تصفهم انهم مهلهلون او انهم ضعاف او انهم خوارون فلا فضل لك في الانتصار عليهم
 فقال اقرانه اي الذين يناوئونه او يقفون في وجهه في المعركة. الابطال الفوارس من الاعداء. مم - [00:04:28](#)

اذا امضى الفريقين في اقرانه تمييز امضى لانه امضى اسم تفضيل. اه لحد السيف. فقال لك اذا تلاقى الجيش الشأن او تلاقى
 الفريقان بان من كان سيفه احد وامضى. والبيض هدية والسمر ضلال. طبعا - [00:04:48](#)

بيضع عكس السومة شوف كيف المقابلة. وهذه عكس ضلال اه فما بين البيض والسمر طباق وما بين هادي وضلال طباق وما بينهما معا البيض هادية والسمر ضلال مقابلة السيوف مفرده ابيض هادية ليش قال طبعا السمر مفرده اسمر وهو الرمح ليش قال عن السيوف هادية والرمح - [00:05:08](#)

ضالة هذا من مشهدية الضرب بهما السيف تضرب انت به من مسافة صفر فنسبة الخطأ تقريبا صفر لانك تضربه انت يعني ايش امامك مباشرة فالبيض هادية. تمام؟ يعني ايش؟ مباشرة تضربه فلا تكون هناك نسبة خطأ - [00:05:32](#)

اما السمر وهي الرماح ضالة ليش؟ لانك تضرب بها مسافة بعيدة. فقد تصيب وقد تخطى وقد تنحرف وقد يؤثر فيها اكثر من عام بجوز الاحتكاك في الهواء بجوز الوسم. بجوز الجاذبية تؤثر في سير الرمح فيضل احيانا بضيع شويك. بروح يمين شمال. اضافة - [00:05:54](#)

الى ان نسف اه اه كما قلنا يضرب المسافة صفر هذا الرمح عصا طويلة قد يصل طولها الى مترين او متر ونصف المتر فبتكون فيها اعوجاج مش مستقيمة تماما هي مش مصنوعة باللات حديثة. هلاً منحكي احنا في الجاهلية وما بعدها يعني في زمن قديم. ومن عصر العصر الرمح - [00:06:14](#)

او قلنا الرمح من الشجر من جذوع الاشجار. فاحيانا بيكون في زواد احيانا ما بيكونش مستقيم تماما. فالضرب به طبعا لازم الضل يعني. اه لكن تضل اه قليلا اذا كان الفارس يعني آآ خبير. مم. عشان قال ضله عشان نشرح ليش قال عن البيض انها هادية - [00:06:34](#)

والسمر وهذه المعنى يعني العقل البشري مش راح ينتبه لها يعني بقول لك وهو يضرب بالسيف ويظعن بالرمح وخلص هذا الوضع طبيعي عند اي شاعر بس متربي شغال على المشهدية كما قلنا - [00:06:54](#)

المشهدية في شأن بطاغية ولذلك ايش؟ اشتغل على المشهد لما يضرب بالسيف ويضرب بالرمح. طيب اذا والبيض هدية والسمر ضلال. ثم قال في البيت السادس والعشرين يريك مخبره اضعاف منظره بين الرجال وفيها الماء واللال - [00:07:08](#)

آآ المثل في مثل شعبي مش شعبي ستجدونه في كتاب الامثال ومررنا به سابقا. آآ ايش وان تسمع بالمعيدي خير من ان تراه. وفي روايات تسمع او يعني يضبط ان تسمع بالمعيدي خير من ان تراه. انه احيانا - [00:07:27](#)

انه انت تبقى تسمع عن شخص يعني ويهون لك الخبر والاحاديث تتناقل عنه حتى آآ ترسم له صورة مهولة قدس في ذك فاذا التقيته سقط من عينيك هو اللي بقول لك العكس انت بتسمع انه شجاع وانه فارس وانه مقدم وانه يعني فاتك كاسمه - [00:07:43](#)

ثم لما تلتقي به ترى اضعاف ذلك منه. يعني الاخبار تقلل من شأنه على غير العادة ان الاخبار التي تسمعها قبل ان تلتقي الشخص غالبا تكون اعظم من الشخص غالبا ولذلك يصغر العيان الخبر. هيك بقولوا يعني حين تلتقي بالشخص - [00:08:07](#)

فالخبر الذي كان عنه يكون اكبر منه فيصغر الشخص امام الخبر. هنا مع فاتك الاخشيدي العكس مهما قلت عنه من يعني صفات وحسنة هولت في تلك الصفات فان التقيته تعاضمت تلك الصفات - [00:08:30](#)

لم تتقاسم او تتصاغر. مم. ولكن ايش قال يريك مخبره اضعاف منظره بين الرجال وفيها الهاء عائد على جل طب ليش نقول فيه؟ طب الرجال مذكر على هذا انه الرجال تعامل معاملة المؤنث لان الجمع تكسير. هم - [00:08:49](#)

جمع التكسير يجوز فيه التذكير والتأنيث والافضل اه التأنيث آآ غالبا الافضل التأليف بس هو ورد في القرآن الكريم بالتذكير مع جمع التكسير كقوله تعالى وقال نسوة في هذا على التذكير. وردت بالتنيث ايضا مع جمعية التكسير كقوله تعالى قال الاعراب - [00:09:07](#)

مع انه نسوا مؤنث فذكر الفعل لانه على الجواز. ومع ان الاعراب مذكر فانت الفعل مع انه لانه على الجواز فقط اذا هنا قال بين الرجال وفيها. ولم يقل وفيهم - [00:09:30](#)

اه عملها معاملة النبي. وفي هاي الرجال ايش قال لك الرجال فيهم؟ او هذا كل رجل في كل حياء في كل عصر. الماء واللال. في رجال ماء وفي رجال واللال السراب الخادع. يعني يريك ماء ولكن اذا اختبرته او اتيته او اقتربت منه وجدته سرايا لا نفع فيه. ففي رجال - [00:09:43](#)

حقيقيون يريد ان يقول ان فاتكا الاخشيدي ماء وغيره من القادة ال اي سراب لا قيمة تلاهم ولا قيمة فيهم بل ليس هذا فحسب بل انهم خداعون يخدعونك اه فيقولون لك ان عندنا الماء فاذا اتيتهم ولم تجد من الماء شيئا ووجدت بدلا منه السراب - [00:10:03](#)

والعطش والارض المجدبة. والله جميل. وهذي طبعا ايش؟ نص نص بيت. يعني ربع بيت وفيها الماء والالو يمكن ان اتخذه حكمة الرجال ما الرجال ما وال او تقول الرجال ماء وال عشان تيجي على - [00:10:29](#)

طافي طيب يريك مخبره اي حين تختبره وهذا مصدر ميمي يعني خبره حين تختبره او حين آآ آآ تراه اضعاف آآ منظره اه ام منظره هذا هنا ايضا ذهب الى فكرة انه احيانا الخبر يتقاسم امام ما تراه. ثم حين تبلوه يعني احيانا - [00:10:49](#)

رؤية تكون خادعة ايضا تحتاج الى الى مرحلة ثالثة حتى يبين لك الرجل من من شبه الرجل او من من اشباه رجال قال ان تختبره فاذا اختبرته ضاعف لك الضعف - [00:11:14](#)

فصار رجلا عظيما من كل ناحية ثم قال في البيت السابع والعشرين وقد يلقيه المجنون حاسده اذا اختلطنا وبعض العقل عقاله. اه هو يريد هو طبعا كان معروفا بالمجنون لكن سؤال لم سمي فاتك الاخشيدي بالمجنون - [00:11:29](#)

طبعا هنا المجنون ها في القرآن الكريم وردت ساحر او مجنون كانت تقال في موضع الذم فهو يريد ان يقول ان المجنون اللقب ان المجنون اللقب الذي لقب به فاتك هو في موضع المدح وليس في موضع - [00:11:49](#)

واعتذر عن هذا اللقب او حسنه اه او جعل صفته ايجابية بدل ان تكون اه سلبية كما هو بايع في اذهان الناس في موضع في هذا البيت وفي البيت ليس الذي يليه الذي يليه. يعني في البيت السابع والعشرين وفي البيت التاسع والعشرين. فقال وقد يلقيه المجنون - [00:12:09](#)

يعني وقد يلقيه الحاسد مجنونا. انتم لا تستطيعون ان تفعلوا فعله. ولذلك تسمونه مجنونا. اه طب ما هو الفعل الذي جعله يلقب بالمجنون. الاقدام الشديد الشجاعة التي تصل الى حد التهور - [00:12:29](#)

يقول لهم انك مجنون افتفعل ذلك؟ افتقدم افترمي بنفسك الى الهلكات واذا المهالك فليكسوا بمجهود وايضا لانه كان مجنونا بالكرم كان يعطي كثيرا وبلا حساب فيقول امجنون انت انفقت اموال الدولة واهدت المال العام كما نقول اليوم. اه فلذلك سمي المجنون. فتحسدونه على انكم لا تستطيعون ان تكونوا بفروسيته - [00:12:48](#)

ولا تستطيعون ان تكونوا بكرمه فلذلك تسمونه المجنون بس وين اسم المجنون الصحيح لاقدامه ربما بس هو بده المتنبي يريد ان يحسن هذه الصفة. اه فقال وقد يلقيه المجنون حاسده اذا اختلطنا - [00:13:14](#)

شو اختلطنا قصده النسوة؟ الخيل يعني اذا اختلطت الخيل بالخيل وكناية عن شدة المعركة اذا اختلطنا وبعض العقل عقال قالوا اه العقال قبيل العقال داء او شيء يصيب الابل فيربط ارجلها فلا تستطع. يعني اشي مرض او شيء - [00:13:28](#)

او حالة نفسية في الجزء الابل طحن وتحزن وتشعر وتحب وتكره وتحقد الابل فيها صفات كثيرة من الانسان فقال لك تصيبيها حالة فبتربط رجليها كانه. فما بتقدر تقدم. قال لك اه اه العقل - [00:13:48](#)

بربط اه لما تيجي انت تدخل معركة العقل بقول لك لا اوعى هو عشان يك سمي مجنون ما بحط العقل ما يحكم العقل في موضع المعركة ولذلك هو مجنون لكن جنونه اي عدم تحكيمه العقل في المعركة فروسية. انتم تحكمون عقولكم فتربطكم عقولكم - [00:14:05](#)

مثلما يربط العقال ارجل الابل عنان تدخل المعركة فتصبح نجم فتصبح جبناء فالجنون في المعركة او في الاقدام على المعركة عقل والعقل في الاقدام او في النقوص عن المعركة آآ جنون فمن المجنون فيكم؟ انتم ام هو؟ شوف كيف اعتذر - [00:14:29](#)

قال لك ما هو العقل ما حدا بقول لك ادخل المعركة وقاتل حتى تموت ما الحياة غالية. ما الروح غالية ترك العقل في الاقدام على المرققة فسمي مجنونا لكن تركه العقل فروسية شجاعة متناهية فاين عقلك - [00:14:50](#)

من عقله اذا ها شف كيف الجمال. طبعا شف العقال العقال هو اللجام او السيور التي توضع في فم الدابة الابل ان تكون ابلا او تكون خيلا من اجل ان تربطها. فاذا جمحت بك عقلتها ها - [00:15:09](#)

عقلتها فامسكتها ولذلك الحديث اعقلها وتوكل في حديث التوكل انه انه الرجل الذي مر بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم يربط دخل المسجد فلما خرج وجد دابته او آآ ناقته قد آآ هربت فقال الرسول صلى الله عليه وسلم اعقلها وتوكل. قال ايش؟ فسأله الرسول -
[00:15:33](#)

لم لم تعقلها؟ قال توكلت على الله؟ قال له اعقلها وتوكل. بدك تؤخذ بالاسباب. فالعقال اللي هو هذا الذي تربط به الدابة. واذا كنت على ظهر فهذه النقاء وعلى ظهر الحصان فهذا العقال الذي تشد به اه الفرس لكي اه تمسكها - [00:15:53](#)
وفي الحديث حديث ابي بكر رضي الله عنه آآ في حروب الردة آآ لو منعوني عقالا اللي هو اللي جامد دابة كانوا يؤدوا في قضية الزكاة. لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه - [00:16:12](#)
ولذلك سمي العقل من هذه الناحية انه يربطك ليس سمي العقل عقلا لان العقل او العقلة هي الربطة التي يربط بها الحبل فيشد. والعقال هو الذي يربط به تربط به الدابة فتشد عن ان تنصرف الى غير وجه - [00:16:32](#)
او تضل وكذلك عقل الانسان يربطك عن ان تأتي السيئة من الافعال. فقال لك العقل كله محمود ليش حين يكفك عن الاتيان بالفواحش والرذائل وما لا يجب على الرجل ان يفعله. ولكن في المعركة لا عقل - [00:16:52](#)

قل والله جميل جميل تخريج المتنبي لجنون فاتك الاخشيدي اذا هو قد يلقيه المجنون حاسده اذا اختلطنا اذا اختلطت الخيول يعني. تشابكت وبعض العقل عقال. ثم قال في البيت الثامن والعشرين - [00:17:13](#)
يرمي بها الخيل بعضهم لم يذكر الخيل بس متربي يحيل الى ما محذوف ما في عنده مشكلة المتنبي حكى له ايش نبي الحرف فلو فعل ما فعل يقول لك انت اذهب وانظر ان فعلي كما قال - [00:17:29](#)
اه وانظر عند فعلي. هم. اه يرمي بها الجيش لابد له ولها. يعني لابد للخيل ولا بد له من ايش؟ ماذا ما الذي لا بد منه يا ايها المتنبي قال من شقه شق ماذا؟ الجبل من يشق الجبل - [00:17:44](#)

احنا في هذا الزمان الذي فيه الالات الضخمة والعاملون التراكتورات والجرافات الازاميل اللي هي بتشتغل يعني بالكبسة بالبرمجة بدك تشق جبل بدك تقعد لك شهر شهرين ثلاث واحيانا سنة حتى تشق منفرجا بين جبلين او آآ شقا بين جبلين فقال لك لا - [00:17:59](#)
هذا اذا حمل على الخيل شق الجبل من شقه ولو ان الجيش اجبال. قال لك لو ان الجيش كان جبلا امل عليه فاتك فاتك المجنون هذا لشقه في الصورة انت بتتخيل انه هذا الجيش جبل - [00:18:25](#)
ودخل آآ فاتك مع جنوده وسط هذا الجيش ففر الجيش عن جانبيه عن عن يمينه وعن يساره فشقه فكان ايش؟ لما خاض فيه موسى مش هيك؟ في القصيدة الصينية قصيدة تلمي نفسه. هم - [00:18:45](#)

لو كان او كان صادف رأس عازر سيف رأس آآ لو كان صادف سيف رأس عازر سيفه آآ في يوم معركة الاحياء عيسى نسيت البيت. لكن هو ايش؟ لجاز فيه موسى يعني جاز في البحر. طيب - [00:19:02](#)
ثم قال في البيت التاسع والعشرين وهذا وهذا السبب الثاني الذي اراده المتنبي لتلقيب الاعتذار او التوضيح او الاحتراز لما سمي فاتك بالمجنون. ايش قال في البيت التاسع والعشرين؟ اذا العدا نشبت فيهن مخالبه لم يجتمع لهم حلم - [00:19:20](#)
ورق باله قال لك هو اسد الاسد اذا اراد ان يهجم على فريسته بتقول لا دير بالك يا اخي كن عاقلا هو اسد رقبال الرئبال هو الاسد. وله مخالب وامامه عدو. يعني امامه فريسة - [00:19:40](#)

فاراد ان يهجم عليها فهو وهو هاجم عليها تقول للاسد ايها الاسد رحل قليلا ارفق بفريستك ارحم هذه الفريسة الضعيفة. هل هذا ما يمكن ان تفعله معه هنا اقدام الاساتذة ستسمي الاسد مجنونا سمه ولكنه سيظفر في النهاية بصيده سيظفر بعدوه. وهكذا يجب ان تفعل حين تقاتل - [00:19:57](#)

صهاينة في زمننا هذا. حين هم يهجمون علينا ويقتلوننا ويذبحوننا في المخيمات وفي الحارات وفي الزوايب وفي القدس وفي غير القدس وفي جنين وفي نابلس في كل بلادنا وفي الخليل اه اه ممكن الاعلام العالمي وحتى الاعلام العربي يجد لهم مهريا او مساقا للدفاع عن النفس. لكن حين نهجم نحن عليهم - [00:20:22](#)

ونريد ان نأثر من قاتلينا ومن ذابحنا ومن مغتصب بلادنا ومن تهك اعراضنا ومن محتلينا ومن الصهاينة يقول لك لا يا اخي يا اخي في اتفاقيات دولية في سلام في لا تكن ارحل. لماذا تقتل اطفال اذا اذا قتل طفل منهم تقوم الدنيا ولا - [00:20:42](#)

تقعده ولكن اطفالنا بالمئات يموتون في المرة الواحدة ولا بواكي لهم هل تقول للاسد اذا ظفر بفريسته ارحمها خاصة اذا كانت تلك الفريسة عدوا لا يمكن اذا ظفرت بالصهاينة المحتلين الذين - [00:21:00](#)

اخذوا كل شئ ودمروا كل شئ في بلادنا تريد ان تقول ارحم هؤلاء الجمع من الصهاينة؟ لا لا ترحمهم كن مجنونا في قتالهم. اه. يا ايها النبي يجاهد الكفار. يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ - [00:21:18](#)

حتى الكلمة الغير والظاء ثقيلات ومخارجهم صعبة ومخارج واغلوظ عليهم جهنم وبئس المصير. طيب اذا اذا العدة نشبت فيهم مخالبه لم يجتمع لهم حلم. الحلم العقل والاقبال. قال لك الرئبال لا يجتمع معه الحلم عند الهجوم. في معركة قل له تريث - [00:21:35](#)

الحلم العقل ها؟ قال لك ما في عقل اه العقل هو الجنون هنا ها والرحمة هي الجهل. هم حينئذ طيب ثم قال في البيت الثلاثين يروعهم منه دهر صرفه ابدأ مجاهر وصروف الدهر تغتال. يروعهم يخيفهم يعني يخيف عدو - [00:21:56](#)

وفاتك منهم من فاتك دهر شبهه بالدهر. فاذا اسقطت ذلك على قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي لا تسبوا الدهر فاني انا الدهر ستخرج المتنبى من ملة الاسلام ولكن اللغة فيها ساعة - [00:22:17](#)

واللغة فيها مجاز واللغة فيها احالة يريد ان يقول ان اه فتكه باعدائه يشبه فتك نوابب الدهر باهلها او باهله فاراد الشدة واراد القوة وايش قال لك وميزه حتى عن فتك الدهر بالناس. قال لك فتك الدهر بالناس ياتي - [00:22:36](#)

فعلا من غير انذار ولا من غير من غير اخبار فيأتي فتأتي النابئة فتتنزل بالناس فتتهلك اما هو فمثل النابئة مصيبة تحل بالاعداء ولكنه يجاهر بذلك ولا يغدر. فقال لك الزمان يغدر وهو لا يغدر - [00:23:01](#)

مرة اخرى كأنه سب الزمن وهذا طبعا لا يجوز في ديننا ولكن قلنا انها انه معنى انه مجاز انه استعارة انها صورة فقال لك الدهر يغدر بمن ينزل به من نواببه وهذا دهر يجاهر - [00:23:21](#)

ها يقاقل علنا اه فينزل المصيبة المصيبة باعدائه. يقول لاعدائه استعدوا انا قادم اليكم فيستعدون لكنهم مهما لا يستطيعون الوقوف في وجهه. هم يروعهم منه دهر صرفه هي مبتدأ - [00:23:39](#)

صرفوا نواببه صرف الدهر والزمان. ابدأ دائما مجاهر اي يواجه جهرة. هذي خبر صرفه. والجملة كلها نعت في هذا الدار. وصروف الدهر هذه واو الحال ظروف الدار مبتدأ تغتال الجملة الفعلية خبر والجملة الاسمية كلها من المبتدأ والخبر حال - [00:23:58](#)

في محل منصوب الحالي. وصروف الدهر تغتال. مصائب الدهر تأتي غيرة. غدر. هم ثم قال في البيت الواحد والثلاثين انا له الشرف الاعلى تقدمه فما الذي بالتوقي ما اتى ناله؟ قال لك وصل الى الشرف الاعلى بتقدمه - [00:24:16](#)

باقدامه بشجاعة بتهوره هذا الذي تقولونه بجنونه انتم توقيتم ذلك توقيتم الجنون الذي يفعل وهو الاقدام والشجاعة فماذا نلتم؟ المال والعمر زائلان سيزول المال وسيزول العمر. مال الذي سيبقى شجاعته فروسيته - [00:24:33](#)

انتصاره على الاعداء المجد الذي حققه لاوليائه فقال لك هو نال ما نال بتهوره الذي تسمونه جنونا فما نلتم انتم بعدم تهوركم اه بنقوصكم عن الاقدام في المعركة والاقدام على طلب العلا جلستم في بيوتكم فضخمتكم اموالكم وزادت اعماركم وليكن كانه يريد - [00:24:53](#)

ايضا ان يقول ان الشجعان والكرام من الناس قليلون الاعمار. وهذا معنى شائع في شعره وربما سيأتي ايضا آآ يعني بيت اخر بهذا المعنى قاله من قبل يعني اشهر من قاله من قبل المتنبى طرفه قلناه اظن في يعني في حلقات سابقة ايش قال طرفه - [00:25:17](#)

قال ارى الموت يعتام الكرام يعني يهجم على الكرام. الناس الحلوين الكويسين الممتازين الكريمين الفرسان الشجعان اللطيفين الرائعين الوصولين البارين بكل احد سواء كان قريبا ام بعيدا يقتلهم الموت. ماذا يبكي؟ ومن ومن ويطييل عمر من يطيل عمر الاشهر - [00:25:38](#)

ارى الموت يعتام الكرام ويصطفي عقيلة مال الفاحش المتشدد. اذا اناله الشرف الاعلى تقدمه تقدم فاعل اناله فالتقدم هو الذي جعله يصل ينال الشرف الاعلى. فما الذي هذا استفهام استنكاري معناه البلاغي التعجب او النفي. فما الذي - [00:25:59](#) عن باتقاء ما اتى يعني ما اتى من التقدم نال نال الاخرون نالوا نال الاخرون لا شئ لم ينالوا شيئا. ثم قال في البيت الثاني والثلاثين اذا ملوكه تحلت كان حليته مهند واصم الكعب عسال. اذا الملوك تزينت ارادت ان تتزين بالتاج فوق المفرق - [00:26:19](#) ها؟ وبالجلي وبالذهب وبالحرير كانت زينته ايش لا تحلق مهند سيف واصم الاصم الصلب. يعني الكعب صلب. الكعب الرمح. اه عسال ايش؟ يهتز. ها؟ هو يستخدم عسالة الذبل واله كثير - [00:26:39](#) كلمة العسال والمهتز المضطرب اللي ايش متهيا في يد صاحبه اه للطعن او الضرب به فحيلته او في حليته وزينته السيف القاطع والرمح الصلب المهتز في يد صاحبه استعدادا للمعركة وهذا المعنى كثير قاله. ثم قال في البيت الثالث والثلاثين ابو شجاع ابو الشجعان قاطبة - [00:26:57](#) سمي او لقب او كني بابي شجاع وهو ابو الشجاع على الحقيقة. كل الشجعان في كل مكان في كل زمان ابو ابو شجاع ابو الشجعان قاطبة هول نمته من الهيجاء احواله - [00:27:26](#) فاما ان تقول ابو مبتدأ الاولى ابو شجاع. ابو الثاني خبر هذا المبتدأ وهولن اول كلمة في الشطر الثاني خبر ثان لابوه واما ان تقول ابو الاولى مبتدأ وابو الثانية بدل من هذا المبتدأ. فان قلت من هو ابو شجاع؟ ابو شجاعان قاطبة - [00:27:41](#) وهول تكون اذا كانت ابو الثانية بدلا تكون هول خبر للمبتدأ. اذا ابو شجاع ابو الشجعان قاطبة يعني جميعا. هول وهول اي مصيبة حلت بالاعداء. نمته. يعني نمته. جعلته ينمو غذته اه ربه من الهيجاء احواله. ربه - [00:28:02](#) احوال من الهيئة الحرب والاهواء جمع هول. اه الاحوال جمع هول. فقال لك نما جسده وترى في وسط المعركة فكبر على ذلك فكان مقاتلا منذ نعومة اظفاره ثم قست تلك الاظفار ثم صار قائدا ثم صار يركب الهول ثم صار - [00:28:23](#) هو الهولى فماذا تتوقعون منه ان يقبلكم على خديكم الايمن ثم خدكم الايسر هو انه هول نمته من الهيجائيين احوال. ثم قال في البيت الرابع والثلاثين تملك الحمد حتى ما لم - [00:28:43](#) اخيرا في الحمد حاء ولا ميم ولا دال. يعني احتاز تملك لاحظ تملك تفاعل ومعنى الزيادة في الفعل فيها الشدة والقوة والتكلف يعني لم يحصل على ذلك سهولة او بالسهولة او امرا هكذا هونا - [00:28:58](#) انما اخذه بالقوة وبالشدة الاستعداد المسبق والصبر الطويل حتى حصل ذلك. تملك الحمد اجتاز الحمد وملكه فكن له حتى ما لمفتخر ما النافية. ليس لمفتخر في الحمد حاء ولا ميم ولا دال. وهاي لعبة الالفاظ انا ما كنت اتوقع - [00:29:15](#) بي سيف على يوما من هذه اللعبة يعني شعراء الحدائة لكنه يعني يأتي احيانا ما يأتي شعراء الحدائة في هذا اليوم وزيادة. مم. اذا قال الحاء آآ في الحمد حاء ولا ميم ولا دال لو جمعتم هي كلمة الحمد - [00:29:39](#) فكأنه يقول لك ما يملك احد من الحمد حرفا سواه. فكل الحمد له. فاذا قلت الحمد فما ينبغي ان ينصرف الذهن الا اليه. حتى ولو كان جزء من الحمد ذلك الذي تذكره فان هذا الجزء لا يستحقه سواه - [00:29:54](#) فالحاء والميم والدال كلها له والحاء وحدها له والميم وحدها له والدال وحدها له. فكأنه يريد ان يقول ان هذا الحمد له ثياب كثيرة فمهما اشتدت شدته في الشجاعة في المعركة وحصل هذه الصفة فانه - [00:30:13](#) ادفعوا السنة الناس عنه بكثرة حمدهم له فكأنه يعني آآ آآ لبس لباسا وراء لباس من هذا الحمد حتى صار هذه صارت هذه السراويل مضاعفة فغلبت آآ فغلب جوده وكرمه شجاعته وفروسيته. وان كانت كلاهما آآ عنده ولكن يريد ان يقول انه - [00:30:34](#) يتوقى ذم الناس له بعدم العطاء او بالبخل اكثر مما يتوقى هربه او يقال جبان في هروبه من المعركة. فيخاف من السنة الناس اكثر من اسنة الاعداء عليه منه سراويل مضاعفة وقد كفى وقد كان يقيه اه من الماذي يعني وقد كان يمكن ان يتوقل اعداء - [00:31:00](#) بالمذي وهو الدرع الواحد يعني سر بال وي اي سر بال واحد اراد انه جواد اكثر اه يبذل المال لاوليائه ولراحة شعبه اكثر مما يرهقهم بدخولهم المعركة. دعونا نتوقف عند هذا البيت - [00:31:29](#)

في هذه الحلقة القاكم ان شاء الله في الحلقة القادمة. الحلقة التاسعة والثمانين بعد المئة الثالثة. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:31:46